أو يتحرك به حركة السايحفاة . وعلى هذا فلا يجوز أن نطبق على الأدب في هذا العصر نظرية البطء التي درج عليها أكثر الباحثين كما قلت ، وإنما نأخذ بنظرية الحركة إن صح أن لها نظرية . وعلى هذا أيضاً فإن النص القرآني لا يمكن إلا أن يكون نصاً مندرجاً في عصر النبوة منتمياً إليه على أساس اختلاف وجهه الأدبي — بالإضافة إلى وجوهه الأخرى — عن العصر الجاهلي .